

المتعددة وتصاريحه الجسيلة ينطق بفضله ويستدعي شكر الجمهور على اعماله جازاه الله

المدامع

وهي المجوعة الحاوية لسيرة ومراثي الاب بطرس فخرول

طبع في مطبعة مسارات المهاجر (ص ٢٨)

فجعت في ٩ أيار سنة ١٩٢٠ جماعة الرسلين اللبنانيين الافاضل يوفاة احد
اعضاؤها الذي كانت تبني عليه اطيب الآمال لتقديس النفوس وهو الاب بطرس
فخرول الذي توفاه الله في عز كهولته في سن الثلاث والثلاثين من عمره فعظم الحادب
على ذويه واقاربه بعد ما رأوه من غيرته ومارفبه التي كان استقامها في مدرسة نشر
الايمان المقدس في رومية وبرهن بعد رجوعه عن مقدرته على كل الاعمال الرسولية .
فتعددت في وصف مناه احوال الجراند والخطباء والشعراء فاحب حضرة الخوري
بطرس العنداري ان يجسمها وينشرها ليقى في الوطن ذكر الصالحين فيعتدى بنثارهم
الطيبة

ل. ش

هدايا أرسلت الى المشرق

- ١ مقدمة كتاب خطط دمشق . تأليف محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق . طبع في المطبعة البطريركية الارثوذكسية في دمشق سنة ١٩٢٤ (ص ٣٣) . تدل هذه المقدمة على ان الكتاب سوف يكون من امتع التأليف في وصف عاصمة الشام
- ٢ الساعة المقدسة : ماهيتها . تاريخها . لاقنها برسالة الصلاة ومارستها . نشر في المطبعة الكاثوليكية في بيروت . سنة ١٩٢٤ (ص ١٥)
- ٣ ترجمة الامير بشير الشهابي الكبير المروف بالماطي . نبذة تاريخية بقلم الشيخ سليم خطاط الدوحاح . نقلت عن مجلة المشرق . طبع في مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٢٤ (ص ٣٥)

شكرات

والصليب فوق الكابيتول معلوم ان الكابيتول اشرف تلال رومية السبعة

كان متبذراً في اعلاه هيكلاً جوبيتر كبير آلهة الرومان فلما تنصّر قسطنطين جعل فوقه صلياً إشارة الى انتصار النصرانية على الوثنية وبقي الصليب في مقامه الى ان تزع من مكانه سنة ١٨٧٢ بعض اعداء الدين . وها هوذا الرئيس موسوليني قد سمح للجنة كاثوليكية المعروفة بالايمان الروماني ان تعيد الصليب الى مكانه . وقد نجز ذلك بحفلة شائقة جرت بايعاز وزير الداخلية السنيور كرونيوزي في ٤ من شهرت ٢ الاخير . وهي خدمة تشكر للرئيس موسوليني كما شكره العموم على اعادته للمدارس تعليم الحقائق المسيحية

﴿ اعتراضات النار على سفر التوراة ﴾ لصاحب النار في شروحه على القرآن اعتراضات عجبية ليخطئ فيها اقوال التوراة . ففي عدده الاخير (ج ٢٥ : ٣٢١ - ٣٤٦) ضروب من الردود على سفر الخروج وضربات موسى العشر المذكورة فيه تدلّ اماً على جهل واما على تغت فهو يجد فيها عدداً عديداً من المناقضات والمغالطات التي سبق آباء الكنيسة وبمذنبو الاسفار المقدسة فكشفوا غوامضها منذ اوانزل الكنيسة فلو شاء صاحب النار وعرضها على علمائنا لأزالوا اوهاماً في حقيقة معناها وهو يستعيرها من الملحدين والاباحيين المعادين للرحي فيراها من راء عيونهم الرمدة ﴿ المتخرجون في مكتبتنا الطبي الفرنسي ﴾ نشر مكتبتنا الطبي الفرنسي في الثغر جدول اسما الذين تخرجوا في معاهد من أطباء واجزائيين من كل الاديان والبلدان منذ الفحص الاول الذي جرى في آذار سنة ١٨٨٧ الى الجلسة الاخيرة التي وقعت في تموز من السنة الحالية ١٩٢٤ فاذا هم يبلغون مع ما يضاف اليهم من حكما الاستان في سنتي ١٩٢٣ و ١٩٢٤ الى عدد ٨١٥ دكتوراً تناولوا الشهادة القانونية من لجنة رسيّة بارة فرنسيّة بمجته (١٨٨٧-١٨٩٤ ثم ١٩١١-١٩٢٤) وثارة فرنسيّة وعثمانيّة (١٨٩٨-١٩١٣) فكفى بهذا العدد دليلاً على الخدم الجليلة التي اداها المكتب المذكور لاسرائيل النخاء الشرق

﴿ التذكار المتري الثالث للاب لويس الجبري ﴾ يعتبر الاسبانيون الاب لويس الجبري اليسوعي (١٥٥٤-١٦٢٤) كأحد مشاهير وطنهم لسمو قداسه ونفاسة تأليفه . ففي شهر ايلول الماضي اقام له اهل مدينة الوليد (Valladolid) مسقط رأسه معرضاً تذكاراً للسنة الثالثة من وفاته فجمعوا هناك ضروب الآثار الناطقة بفضل ذاك

الراهب الجليل لاسيما تأليفه المخطوطة والمطبوعة في كل اللغات. وقد طبع جدول
المعروضات البالغ عددها ٢٦١ اثرًا. وقد ذكرنا في كتابنا المخطوطات العربية لكتبة
النصرانية (ص ٨٤) ما يُعرف له في لغتنا العربية من الآثار الخطية و١٣ كتاب تأملات
لكل أيام السنة وكتابه قلاند الياقوت في واجبات الكهنوت عربيها الاب بطرس
فروماج اليسوعي. وقد طبع الأول في حلب في المطبعة المارونية في ثلاثة مجلدات
(١٨٦٦) واختصر قساً منه حضرة الاب اغناطيوس جميع. وطبع الثاني في مطبعتنا
الكاثوليكية (١٨٩٥).

✽ كنيسة راهبات الحرب في واشنطن ✽ جمع الاميركيون على اختلاف
توزعاتهم مبالغ طائلة خدوها بتشديد كنيسة عظيمة تخليداً لشهامة الراهبات
الكاثوليكيات اللواتي خدمن في الحرب الكونية الاخيرة الجرحى والمرضى والموتى
بتفان لا يلهيهن الا الدين وحب الله. وقد مثوا في واجهة الكنيسة على الرخام
صورة اثنتي عشرة راهبة من الاثنتي عشرة رهبانية اللواتي امتدّن في خدماتهن اخضرن
راهبات المحبة والكرمليات والاورسلات والدومنيكيات واليوسفيات وراهبات
الناصرة وغيرهن وقد كتبوا تحت الصورة انهن قد اسعن المنازعين وعالجن المرضى
وعزّين الأسرى وقدمن للعطاش ماء باسم المسيح. وقد دشّن هذا الاثر الجليل
نيافة الكردينال اوكونل وخطب خطبة بليغة بياناً لفضل الراهبات

✽ خارطة لبنان الجيولوجية ✽ قد تكلف حضرة الاب زيمون احد آباء كاتبتنا
اسفاراً واقاباً كثيرة في رسم خارطة مدققة لجيولوجية لبنان كان ارسل صورتها لمجمع
العلوم في باريس فعرف اصحابه قدر هذا العمل النفيس ومنحروه جائزة قدرها ستة
آلاف فرنك لثمر الرسم المذكور افادة لاهل لبنان ولعلماء طبقات الارض فيه. على ان
هذا المبلغ لا يفي بنفقات الطبع فالأمل بدولة لبنان الكبير ان تجود هي ايضاً بشيء
من مالها لانجاز هذا العمل

✽ عاديّات مدينة كيش ✽ كيش اقدم حواضر الكلدان في ما بين النهرين
يرقى زهاءها الى الالف الخامس قبل المسيح فقد اجرى هناك حضريّات حديثة العالم
الانكليزي لغدون (M. Langdon) رئيس البشة العلمية المرسلة من قبل كلية
او كسفرد فوقف على قصر سمري لم يستول عليه الحراب وهو يشغل مساحة بالغة

نحو ثلاثة هتكرات وفيه من النقوش الزائفة ما يأخذ به جامع القلوب . وافضل لمن ذلك مكتبة سمارية محفورة على الواح الآجر تشغل عدة غرف فيها من الآثار ما سيقبل عليه العلماء برغبة عظيمة . وثما يستلفت النظر ان فيها دليلاً يشرح لكتبة ذلك العصر قواعد اللغة والكتابة السومرية وفي جملتها قلم من العظم كانوا يستعملونه في كتابة الحروف السمارية على الآجر

﴿ اعمار البشر والهلل ﴾ سنل صاحب مجلة الهلال (نوفبر ١٩٢٤ ص ٢١٨) عن اعمار الآباء الاولين المذكورين في سفر التكوين كيف كان ذلك ولذا يندر اليوم ان يجاوز انسان المئة . فاجاب ان « السؤال لا يقع عند التدقيق من دائرة بحث الهلال لان الجواب عليه من اختصاص رجال اللاهوت والاغاب في رأيهم ان المقصود بالسنة من حيث مدتها هو غير المقصود بها في عرفنا » . فنقول ان الامر لا يتجاوز مقتد العقل لأن احوال الزمان في تلك القرون الاولى وسذاجة عيشة الآباء الاولين رحسن آدابهم كل ذلك كان من شأنه ان يطيل اعمار البشر . وقد اطلعنا مؤخراً على مقالة لاحد الاطباء يرتأي فيها بان الانسان حاضراً لو عاش عيشة ساذجة منتظمة هادئة لامكنه ان يبلغ المئتين من السنين فما قولنا بتلك الاعصار التي كانت احوال الطبيعة اضمن لحفظ الحياة (راجع في المشرق ٤ [١٩٠١]: ١٥٢-١٥٥) مقالة للرحوم المنسيور يوسف العلم في اعمار الآباء الاولين . اما قول الهلال ان اللاهوتيين يتصورون بالسنة غير المقصود في عرفنا فهو مخالف لآيات الكتاب كما ترى في المقالة المذكورة فلترجع ﴿ مشاكل الحياة ﴾ لم يرتق صاحب مشاكل الحياة بين الشاب والنساء انتقادنا لكتابه ولو راجع تأليفه بروية وثاناً لادرك صحة حكمنا فيه . فانه في وصفه للزينة والعشق والحلاوة والموسمات يثير الالهواء لا ينجدها وكثير من تلك الاوصاف اخرى بدارسي الطب منها بشأن ادباء وفتيات خفيات . ومن عجيب اقواله (ص ١١) « ان الزينة (كذا بالزاي) تحارب بالزينة » كأنه يقول ان النار تطفأ بالزيت . واغرب من ذلك قوله (ص ٧٠-٧١) « بتقييم المتزوجين المملولين ان لم يمنع زواجهم بتعطيل مادة تناسلهم » وكل يعلم ان هذا من اكبر المآثم في الزواج افيريد بعد ذلك ان ندح تأليفه ؟ وقد اخذنا عليه استشهاده ببعض الملحدين وماذا نقول عن استشهاده غير مرة بذكرات بغي . وغير ذلك مما يثبت رأينا في كتابه ويؤيد حكمنا شاء او ابي